فاعلية برنامج تأهيلي لاكتساب المرونة النفسية وأثره على صورة الذات لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية دراسة مقارنة بين الذكور والإناث من الريف والحضر

[٨]

كرم عزت[١]– محمود السيد أبو النيل[٢]– زينب بشرى عبد الحميد[٣]
الفرحاتي السيد محمود[٤]
١) إدارة الأجهزة الطبية ٢) كلية الآداب، جامعة عين شمس ٣) كلية الطب، جامعة عين شمس ٤) المركز القومي لتقويم المركزي

المستخلص

هدفت الدراسة إلي التحقق من فاعلية برنامج تأهيلي لاكتساب المرونة النفسية وأثره على صورة الذات لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية "دراسة مقارنة بين الذكور والإناث من الريف والحضر" التعرف علي أثر البرنامج تاهيلي للأكتساب المرونة النفسية لمستخدمي الأجهزة التعويضية أثر البرنامج تاهيلي على صورة الذات لمستخدمي الأجهزة التعويضية، تكونت عينة الدراسة، (٣٠) عينة استطلاعية، و(٣٨) قبلي وبعدي من مستخدمي الأجهزة التعويضية استخدم الباحثون المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي ومن الأدوات استمارة البيانات الأولية إعداد الباحثون، مقياس مقياس المرونة النفسية إعداد الباحثون، مقياس صورة الذات إعداد الباحثون. البرنامج التأهيلي لمستخدمي الأجهزة التعويضية إعداد الباحثون.توصلت الدراسة إلي عدد من النتائج أهمها:

١– وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المرونة النفسية ككل وجميع أبعادها المتمثلة في (القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين، القدرة على التحكم فى الانفعالات، القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات) لصالح التطبيق البعدى والحياة.

٢–لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية، صورة الذاات ككل والقدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلا.

٣–لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية، صورة الذاات ككل) والمرونة النفسية ككل.

بذلك توصي الدراسة:

١-الاهتمام بالمعاقين ومعاملتهم المعاملة الحسنة، ودمجهم في المجتمع وإشراكهم في النشاطات المختلفة، ليعيش المعاق حياة كريمة ملؤها السعادة والحب.

٢-رعاية المعاق، وتوفير الحماية له، وتأهيله مهنياً في حدود طاقته وقدراته ، لينعم بالحياة الكريمة بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية خاصة تتناسب مع الوضع الصحي للمعاق.

المقدمة

تميز العصر الحالي بجملة من متغيرات سريعة ومتلاحقة أدت إلى العديد من المشكلات والصراعات النفسية التي تواجه الفرد وتؤثر على تواصله مع نفسه ومع الآخرين، فقد كثر التنازع بين عوامل الشر والخير ، وازدادت الحروب وكثر الفساد وتنوعت الأمراض الجسدية والنفسية على حد سواء مما يتحتم أن يكون الفرد على قدر مرتفع من الكفاءة لمواجهة هذه الصراعات، وليحقق أكبر قدر من التوافق والسعادة والصحة النفسية ومن ثم يصبح أكثر تكيفا ذاتيا.(موسوعة علم النفس والتربية : ٢٠٠١ : ٥٧)

وهناك مسارات متعددة قد تؤدي إلى بتر أعضاء الفرد (مثل مرض السكري، أمراض الأوعية الدموية الطرفية، والأورام الخبيثة) والإصابات المؤلمة أو الأحداث الصدمية (مثل حوادث السيارات أو المركبات والحوادث الصناعية) وأسباب فطرية أو ولادية. في هذه الحالات قد يحدث بتر للأطراف على حد سواء وهو حدث يغير حياة الفرد. وتتنوع وتتعقد استجابات الفرد لفقدان الأطراف، وتتأثر بمجموعة من العوامل الشخصية والسريرية والاجتماعية والمادية والبيئية.

ويقوم علماء النفس بدور مهم فى صياغة وتحديد صعوبات شفاء أو تقدم المريض وتصميم وتنفيذ التدخلات لتحسين النتائج الصحية والتكيف. بيد أن خبرة إعادة التأهيل للحياة والتعامل مع تحدياتها (Ephraim, Dillingham, , 2003;)

تقديم وتاهيل يركز على السمات الإيجابية في الشخصية مثل المرونة النفسية وصلابةالذات وفاعليتها وأساليب تفسيرها للأحداث لاالمؤلمة ما تؤثر بقوة على جودة حياة الفرد وإدراكه لوجوده ، مما يعطي للفرد على العطاء التسامي على الذات ، وإدراك فاعليته وقدرته على التأثيرفي الأمور. الفرحاتي السيد،٢٠١٢: ٤٩)

إن تأثير الإعاقة الذي يتطلب تضافر جهود كبيرة ، ومسئولية مشتركة من كافة مؤسسات المجتمع لمساعدة المعاق في تحقيق قدرا من التوافق النفسي الاجتماعي ، لقد تعددت أساليب العلاج والتأهيل وتضافرت الجهود عبر مؤسسات المختلفة ، من مؤسسات ومراكز متخصصة تعمل في رعاية وتأهيل المعاقين سعياً لتحقيق المرونة النفسية وصورة الذات.(البواليز،١٠٩:٢٠٠٠).

مشكلة الدراسة

إن مستقبل أى مجتمع يعتمد على قدرة أبناءه في تحقيق الخطوات التي تقوده إلى تحقيق أهدافه وهو أن تتقدم البيئة في كافة المجالات والجوانب وان تقف على متغيرات العصر وتستطيع أن تستوعب التقدم العلمي المذهل الذي يمكن إذا أحسن استخدامه أن يخرج المجتمع من أي أزمات مجتمعية ويعوضها عما فاتها حيث أن المتغيرات الدولية والتغير العالمي يلزم له أن تعدله من الآن الطفل الذي يقود عندما ينمو ويصير قادرا على التفاعل مع هذا التغيرات. (Burger & Marincek 2007, 1322)

وأن كثير من المشكلات سواء طبية، اجتماعية، نفسية، تعليمية، تأهيلية، ومهنية وهذا يتطلب التعاون بين جميع التخصصات المختلفة المشار إليها لمحاولة حل المشكلة حيث يكون الهدف الأساسي لهذه الفئة هو محاولة تأهيل المعاق والاستفادة من طاقاته المحدودة بحيث يمكن دمجه فى البيئة الداخلية والخارجية له كقوة بشرية اجتماعية منتجة يمكنها المشاركة فى الحياة الاجتماعية بوجه عام.

رغم تعدد الدراسات في مجال الإعاقة الحركية وتعدد متغيراتها ونتائجها وتوصياتها في معالجة العديد من مشكلات المعاقين حركياً إلا أن هذه الدراسات لم يكن من بينها دراسة تناولت برامج التأهيل ودورها في تحقيق المرونة النفسية وصورة الذات في حدود علم الباحث.

وانه إذا أهملنا ذلك فسنجد: أن هؤلاء الأفراد سوف يعيشون عالة على المجتمع.

وقد جاءت دراسة الباحث لإعداد برنامج تأهيلي اعتمد على صورة الذات لدى المعاقين حركياً وهو ما يأمل الباحث أن يكون إضافة فى هذا البرنامج.

التساؤل الرئيسي: مامدى فاعلية البرنامج التأهيلي في اكتساب المرونة النفسية وأثره على صورة الذات لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية؟

أسئلة الدراسة

١-ما مدى وجود تأثير للبرنامج التأهيلي على مستخدمي الأجهزة التعويضية في اكتسابهم المرونة النفسية؟

٢-ما مدى وجود تأثير للبرنامج التأهيلي على صورة الذات لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية ؟

٣-ما مدى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الذات والمرونة النفسية لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية بعد تطبيق البرنامج التأهيلي؟

أهمية الدراسة

تهتم الدراسة بالقاء الضوء على فئة هامة جداً وهم مستخدمي الأجهزة التعويضية وتأثير البرنامج التأهيلي المصمم في إكتسابهم المرونة النفسية وتحسين الصورة الذاتية لديهم.

الأهمية النظرية: حيث تتمثل في الاطار النظري وعرض موضوعات البحث:

- مستخدمي الأجهزة التعويضية وأنواع الاعاقات وأقسام الأجهزة التعويضية وكيفية اختيار الأجهزة التعويضية المناسبة والتدريب عليها وكيفية التأهيل النفسي لهؤلاء المعاقين لتقبل إعاقاتهم.
- المرونة النفسية من حيث النشأة والتطور وماهية المرونة والنظريات المفسرة والمرونة النفسية وسمات الأشخاص ذوي المرونة النفسية
- صورة الذات من حيث الجوانب الأساسية المكونة لصورة الذات والعوامل المؤثرة في صورة الذات وتفسير صورة الذات في ضوء الإعاقة الجسمية بتر الأطراف والنظريات المفسرة لصورة الذات.

الأهمية التطبيقية:

- مساعدة مستخدمي الأجهزة التعويضية في تحسين صورة الذات لديهم من خلال برنامج تأهيلي.
- مساعدة مستخدمي الأجهزة التعويضية في إكتسابهم المرونة النفسية لديهم من خلال البرنامج التأهيلي.
- التوصل إلى مدى قوة العلاقة بين المرونة النفسية والصورة الذاتية لدى مستخدمي الأجهزة التعويضية.

فروض الدراسة

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية لصالح التطبيق البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصاتئية بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي في صورة الذات لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية لصالح التطبيق البعدي لصالح التطبيق البعدي.

٣-توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستخدمى الاجهزة التعويضية فى التطبيق البعدى لمقياس المرونة النفسية

مفاهيم الدراسة

١-**البرنامج التأهيلي:** البرنامج عبارة عن جلسات موضوعة على أسس علمية سليمة لفترة زمنية معينة لكل جلسة وذلك لتحقيق أهداف وضع من أجلها البرنامج.

هو مجموعة أو سلسلة من النشاطات والعمليات التي ينبغ ي القيام بها لبلوغ، هدف معين ودور البرنامج هو تنظيم العلاقات بين أهداف الخطة ومشروعاتها، مجموعة من الأنشطة والأساليب المحددة التي تستخدم بهدف تحقيق الأهداف المنوطة بالبرنامج (مدحت أبو النصر، ٥ ٢٠٠ : ١٣).

- **تعريف البرنامج التأهيلى إجرائياً:** هو مجموعة الأنشطة والخبرات والممارسات والخدمات التأهيلية المباشرة وغير المباشرة المخطط لها، والذى يستخدمها الباحث مع مجموعة من مستخدمي الأجهزة التعويضية بقصد اكسابهم المرونة النفسية فى وجه الضغوط التى تسببها إعاقة بتر أطرافهم، وكذلك مساعدتهم فى تحقيق النمو السوى والتوافق النفسى وتحقيق الصحة النفسية وفى النهاية إدراكهم الإيجابى لصورة الذات لديهم.

٢-**المرونة النفسية:** المرونة النفسية هى القدرة على التكيف في المواقف التي تحمل الإحباط حيث يلتمس الحلول المختلفة للمشكلات ولايظهر العجز عن مواجهتها.

وهى الاستجابة الانفعالية والعقلية التي تمكن الإنسان من التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة سواء كان هذا التكيف بالتوسط أو القابلية للتغير الأخذ بأيسر الحلول. وهى القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية لهذه الشدائد أو النكبات أو الأحداث الضاغطة والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار. (Apa, 2002)

- **تعريف المرونة النفسية إجرائياً:** هي عملية التوافق الجيد والمواجهة الايجابية للشدائد، والصدمات والنكبات، أو الضغوط النفسية التي يواجهها الأفراد مثل المشكلات الأسرية، ،مشكلات العلاقة مع الآخرين، المشكلات الصحية الخطيرة، ضغوط العمل والمشكلات المالية.

٣- صورة الذات:

أ- **الذات لغة:** وذات الشيء نفس الشيء عينه وجوهره فهذه الكلمة لغوياً مرادفة لكلمة النفس والشيء، ويعتبر الذات أعم من الشخص لأن الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق إلا على الجسم فقط (ابن منظور، ٢٠٠٨: ص٥٦).

ب- **صورة الذات إصطلاحًا:**"صورة الذات هي فكرة الفرد عن ذاته وما هي الفكرة التي يكونها عن نفسه في ضوء أهدافه، وإمكانياته، واتجاهه، نحو هذه الصورة ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.(فرج طه وآخرون، ١٩٩٣: ٧٤٥).

- **صورة الذات إجرائياً:** هى الصورة التى يكونها الفرد عن نفسه وخصائصه الجسمانية والعقلية والصورة التى تنتج من تفاعلاته وعلاقاته وسلوكه مع الآخرين.

٤ – الإعاقــة الحركيــة: المعاقون حركيا هم أولئك الأشخاص الذين يعانون من حالة عجز عظيمه أو عضلية أو عصبية أو حالة مرضيه مزمنة تحد من قدرتهم على استخدام أجسامهم بشكل طبيعي، مما يؤثر سلبا على إمكانية مشاركتهم في واحدة أو أكثر من النشاطات الجسمية، ويرى الباحثون في المجال أن الإعاقة الحركية تفرض قيودا تحد من مشاركة المعاق في النشاطات اليومية، ولذلك فهو بحاجة إلى برنامج لمساعدته على تخطى الحواجز النفسية، والحواجز المادية التي تنجم عن الإعاقة. (زكريا أحمد الشربيني ، ٢٠٠٤: ص٥٧)

- **تعريف الإعاقة الحركية إجرائياً:**

الإعاقة هى فقد الفرد لجانب كبير من قد ارته لأداء أدواره المختلفة بسبب مجموعة من متداخلة من الأسباب، والتي تخلف آثار سلبية من قلق وخوف، مما يستوجب التدخل لتأهيله واستثمار ما تبقى من قدراته لتحقيق التكيف مع المجتمع من جديد.

٥-الأجهزة التعويضية والأطراف الصناعية: يفهم من معنى هذه الكلمات بأنها مرتبطة بمساعدة الإنسان عما فقده من قدرة أو أطراف بأجهزة تقوم أو تساعد على انجاز ما تقوم بيه الأطراف الطبيعية بقدر الإمكان.

وينقسم هذا المجال إلى قسمين رئيسيين لكل منها دراسته وأجهزته

أ- **الأجهزة التعويضية:** هي أجهزة تعوض بقدر الإمكان القصور وعدم القدرة الكاملة للوظيفة الطبيعية لأحد الأطراف نتيجة لمرض ما.

ب- **الأطراف الصناعية** :تعد الأطراف الصناعية هي البدائل الوظيفية للجزء الناقص من طرف مبتور، ويمكن أن تمتد في اتجاه الجسد لتدعيم احد المفاصل التشريحية أو التحكم فيه ويتم تعليق الأطراف الاصطناعية في جسم المريض بوسائل شتى من بينها تعليقها في البروزات العظمية أو بتفريغ الهواء أو بحمالات (أحزمة) ويتم إغلاق المحفظة بوسائل مختلفة متوافرة مثل المحبس (السدادة) وجعله على هيئة نصفين. (عدنان إبراهيم –تاج السر عبد الله، ١٩٩٨: ١١١)

- **تعريف الأجهزة التعويضية إجرائياً:** هي أجهزة تعويضية تعد من البدائل للجزء الناقص من طرف من أطراف الجسم الأربعة المبتورة نتيجة حادث أو مرض أو ما إلى ذلك.

الدراسات السابقة

تمثلت الدراسات السابقة في ثلاث محاور:

المحور الأول: أولاُ: الدراسات التي تناولت المرونة النفسية

دراسة: محمد عثمان (٢٠١٠): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونةالإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب".

هدفت الدراسة:

- إلقاء المزيد من البحث حول مفهوم المرونة النفسية الإيجابيةresilience متعدد المعاني والأبعاد والوصول إلى مكوناته الرئيسية.
- محاولة الفهم المتعمق لطبيعته بإعتباره عملية دينامية متعددة الأبعاد.
- القيام بوضع برنامج إرشادي مبني على العديد من الفنيات الإنتقائية والتي تعمل على تخفيض أثر الضغوط والأحداث الصادمة لدى الشباب.

عينة الدراسة:

- وتكونت من (٢٠) طالباً.
- عينة تجريبية مكونة من (١٠) طلاب.
- ضابطة مكونة من (١٠) طلاب بالفرقة الرابعة بجميع الشعب الأدبية والعلمية بكلية التربية بجامعة عين شمس.

أدوات الدراسة:

- مقياس المرونة النفسية الإيجابية لدى الشباب (إعداد الباحث).
- مقياس أحداث الحياة الضاغطة لدى الشباب (إعداد الباحث).
- برنامج إرشادي نفسي لتنمية المرونة النفسية الإيجابية (إعداد الباحث).

نتائج الدراسة:

- فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ودوره في تنمية المرونة النفسية الإيجابية لدى افراد المجموعة التجريبية من الشباب الجامعي.
- خفض الأحداث الضاغطة لديهم.
- وقد استمرت فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم حتى بعد انقضاء جلساته الإرشادية ومرور أكثر من شهر عليه، حيث قيست استجاباتهم على مقياس المرونة النفسية الإيجابية وتبين أن درجاتهم على أبعاده، والدرجة الكلية له مازالت مرتفعة، وما زال التحسن قائماً.

٢- دراسة كامبل وآخرون(٢٠٠٦): "علاقة المرونة النفسية بالشخصية، اساليب المواجهة، والاعراض النفسية لدى الشباب".

هدفت الدراسة:

- التعرف على استجلاء العلاقة محتملة الوجود بين المرونة النفسية وكل من سمات الشخصية.
- التعرف على أساليب المواجهة والاعراض النفسية المرضية لدى الشباب الجامعى.

عينة الدراسة:

- تتكون من (١٣٢) طالباً وطالبة من جامعة ولاية سان دييجو.
- احتلت الاناث النسبة الكبرى من افراد العينة بواقع (٧٢%).
- بلغ متوسط العمر الزمنى لافراد العينة (٨٧،١٨) سنة.

أدوات الدراسة:

- مقياس كونر – ديفيدسون للمرونة الايجابية .
- مقياس المواجهة للمواقف الضاغطة.
- استبيان صدمات – الطفولة – الشكل المختصر.
- استبيان العوامل الخمسة للشخصية .

نتائج الدراسة:

- وجود علاقة إرتباطية سالبة بين المرونةالإيجابية والعصابية neuroticism .

- توجد علاقة إرتباطية موجبة بين المرونة الإيجابية وكلا من الانبساطية Extroversion والضمير القيمى والخلقى conscientiousness.
- إن المرونةالإيجابية تعد وسيطا يربط بين الاساءة والاهمال والقسوة فى الطفولة (كالاهمال العاطفى) وبين ظهور العديد من الاعراض المرضية فيما بعد

المحـور الثـانـي:دراسات تناولت صـورة الـذات لدى المعاقين جسمياً:

سوف يتناول في هذا صورة الذات من خلال عرض(١٥) دراسات ميدانية حول المعاقين جسمياً.

دراسة "فتحية عبد الله منقوش" (٢٠٠٠):

هدفت الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات لدى المعاقين حركياً في اليمن.
- التعرف على سمات شخصياتهم.

عينة الدراسة:

- (١٤٦) معاق حركياً من الجنسين منقسمة إلى:
- (٨٧) ذكراً، و (٥٩) أنثى، وتتراوح أعمارهم ما بين (١٢-٢٦) سنة.

أداوت الدراسة:

- مقياس الذات .
- استبيان أيزنك الشخصية EPQ.

نتائج الدراسة:

- توجد علاقة سالبة معنوية بين مفهوم الذات وسمات الشخصية ،(تمثل الأبعاد العصابية ، والذهانية ،والانطوائية / الانبساطية)
- لا توجد فروق معنوية في العلاقة بين مفهوم الذات وسمات الشخصية وفقاً للجنس والعمر ونوع الإعاقة وسبب الإعاقة.
- توجد فروق معنوية في العلاقة بين مفهوم الذات وسمات الشخصية وفقاً للمستوى التعليمي.

دراسة:(Sarah,2007):المقارنة بين بتر الأطراف المخطط لها والناتجة عن الأمراض وبتر الأطراف الناتجةعن الحروب والحوادث.

هدفت الدراسة:

- المقارنة بين بتر الأطراف المخطط لها والناتجة عن الأمراض وبتر الأطراف الناتجة عن الحروب والحوادث .

نتائج الدراسة:

- أن البتر الناتج من الحروب والحوادث يتبعه درجة عالية من ظهور اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة الضغط الانفعالي (الوجدانّي) الناتج عن الحروب أو حوادث الطرق.

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت البرامج التأهيلية لمستخدمي الأجهزة التعويضية جسمياً:

دراسة خالد أحمد عمر(٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات تأهيلية ووسائل المصاحبة للرياضين الذين يعانون الالتواء للرباط الخارجي لمفصل الكاحل

هدفت الدراسة:

- التعرف على تصميم برنامج بإستخدام تمرينات تأهيلية ووسائل المصاحبة للرياضين الذين يعانون الالتواء للرباط الخارجي لمفصل الكاحل.
- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على تطوير قوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل القدم .

أدوات الدراسة: استخدم الباحث المنهج التجريبي:

نتائج الدراسة:

- تأثير إيجابي على مرونة الرياضيين الذين يعانون بإلتواء مفصل الكاحل الخارجي.
- يؤثرالبرنامج التدريبي المقترح القائم علي تدريبات علاجية ووسائل مصاحبة له
- يؤثر البرنامج التدريبي المقترح القائم علي تدريبات علاجية ووسائل مصاحبة له تأثير إيجابي على تطوير قوة العضلات القابضةالرياضيين الذين يعانون بإلتواء.

دراسة: فريدمان ولورانس (Friedma , Lawrence 2002): العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على ميل الابناء المعاقين حركيا للانبساط وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي لديهم

هدفت الدراسة: التعرف على العلاقة بين الوالدين وتأثيرها على ميل الابناء المعاقين حركيا للانبساط وزيادة التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

عينة الدراسة: ٢٤ طفل معاق حركيا واسرهم.

نتائج الدراسة: كلما كانت العلاقة بين الوالدين حميمة ويسودها التفاهم والقدرة على مواجهة المشكلات اليومية فإن الأطفال يحققون درجات اعلى فى الانبساط والتوافق النفسي والاجتماعي.

تعقيب:

- اهتمت دراسات المحور الأول المرتبط بالمرونة النفسية لمبتوري الأطراف حيث تنوعت الدراسات التي تناولتها الدراسات السابقة للمرونة النفسية سواء المحلية والعربية والأجنبية حيث تناولت المرونة النفسة بصفة عامة، في حد علم الباحث لا توجد دراسات تطرقت للمرونة النفسية عن الإعاقة الجسدية.
- اهتمت دراسات المحور الثاني المرتبط بصورة الذات لدى المعاقين جسميا: حيث تنوعت الدراسات التي تناولتها الدراسات السابقة لصورة الذات المعاقين بصفة عامة سواء المحلية والعربية والأجنبية.
- اهتمت دراسات المحور الثالث المرتبط بالناحية البرامج التأهيلية الخاصة بالمعاقين

حيث تنوعت الدراسات التي تناولتها الدراسات السابقة البرامج التأهيلية الخاصة بالمعاقين بصفة عامة سواء المحلية والعربية والأجنبية.

أما عن الأطر النظرية التي اعتمدت عليها الدراسات فكان التركيز على العديد من النظريات منها، تطبيق نظريات المرتبطة بالمرونة النفسية (نظرية رتشاردسون، ونظرية المرونة النفسية، نظرية الأنا) في معمظم دراسات المرونة النفسية الشخصية، وتطبيق نظريات (الشخصية والسلوكية المعرفية) واستفاد الباحث من بعض هذه النظريات في دراسته

- أما عن الأطر منهجية فمعظم الدراسات ركزت على مناهج عدة منها: المناهج الوصفية ، المنهج الكمي، المنهج المقارن، المنهج الوصفي التحليلي، التجريبي، المنهج االشبه تجريبي، المنهج الوصفي الارتباطي.

الإطار النظري للدراسة

ومن النظريات التى حاولت الإسهام فى تفسير عملية المرونة النفسية، نظرية رتشاردسون)Richardson,2002، والذى اقترح ما أسماه ما وراء نظرية المرونة النفسية والمرونة النفسية (الارتدادية، والتى تطورت على مدار ثلاث موجات مختلفة من أبحاث المرونة النفسية. الموجة الأولى: تحدد خصائص الأفراد الذينيواجههن بفعالية التمزقات، وينمون منخلالها. والموجة الثانية: تفحص العملياتالتى يكتسب الناس من خلالها هذه الخصائص. والموجة الثالثة: هى التعرف على المرونة النفسية الفطرى، وقدرتنا على النمو والتطور.

ومن هذا المنطلق تم وضع الصياغة المفاهيمية للصمود بأنه القوة التنتوجد داخل كل فرد، والتى تدفعه إلى تحقيقالذات والإيثار، والحكمة، وأن يكون على تناغم تام مع المصدر الروحى للقوة. ويكمن الفرض الأساسى لهذه النظرية فى فكرة التوازن البيولوجى النفسى الروحى (التوازن) وهو الذى يسمح لنا بالتكيف (الجسم والعقل والروح) مع ظروف الحياة الحالية، حيث تؤثر الضغوط النفسية، والأحداث البغيضة، وأحداث الحياة الأخرى المتوقعة، وغير المتوقعة، أو متطلبات الحياة العاجلة فى قدرتنا على التكيف، ومواجهة مثل هذه الأحداث فى الحياة تتأثر بصفات المرونة النفسية وإعادة التكامل مع المرونة النفسية السابق، والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية.

وقد أوضح Matthew, 2002(بعض العوامل التي تساعد على استمرارية المرونة النفسية (لدى الأفراد هي:

- القدرة على التكيف مع الضغوط النفسية بفاعلية وبطريقة صحية.
- امتلاك الفرد لمهارات حل المشكلات.
- اعتقاد الفرد بوجود شيء يمكن القيام به للسيطرة على المشاعر الحادة والتكيف مع الظروف الطارئة.

- الاتصال والترابط مع الآخرين مثل العائلة أو الأصدقاء.
- البحث عن المعاني الإيجابية للمواقف الصادمة(يحيى شقورة، ٢٠١٢: ٢٦)

❖ **النظريـــات المفســـرة لصورة الـذات:**

١-**النظـرية السلوكيـة:** تنظر المدرسة السلوكية إلى صورة صورة الذات على أنه سلوك متعلم من البيئة التى يعيش فى وسطها الفرد، تحت شروط التدعيم الإيجابى والتدعيم السلبى، وهى وجهة نظر متباينة للتحليلية، فالسلوكيون لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية، ولا يتصورون الديناميات النفسية أو القوى الفاعلة فى الشخصية على صورة منظمات ثلاث، (الهو، الأنا، الأنا العليا) كما فعل التحليليون، بل إنهم يفسرون القلق فى ضوء الاشتراك الكلاسيكى، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلى، ويصبح المثير الجديد قادراً على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلى.(علاء كفافى، ١٩٩٠: ٣٤٩) ترى الدراسة الحالية أن النظرية السلوكية ركزت اهتمامها على دراسة السلوك الخارجى أو الظاهرى اعتماداً على المثير والاستجابة.

٢-**النظـرية المعرفيـة:** تقوم النظرية المعرفية على فكرة أن الانفعالات التى يبديها الناس، إنما هى ناتجة عن طريقتهم فى التفكير، ولهذا فهى ركزت على عدم عقلانية التفكير وتشويه الواقع كأسباب أساسية للمرض النفسى، فالنظرية المعرفية ترفض ما تنادى به مدرسة التحليل النفسى والمدرسة السلوكية، حيث يرى "بيك" Beck أن ردود الفعل الانفعالية ليست استجابات مباشرة ولا تلقائية للمثير الخارجى وإنما يجرى تحليل المثيرات وتفسيرها من خلال النظام المعرفى وقد ينتج عن ذلك عدم الاتفاق بين النظام الداخلى والمثيرات الخارجية يذكر بلكيلانى أن أصحاب النظرية المعرفية يهتمون بنقلة جديدة فى العلاج النفسى، على عكس المدارس العلاجية الأخرى حيث أن أصحاب الاتجاه المعرفى لا يختلفون كثيراً فيما بينهم، بل يمكن ببساطة استنتاج أن جهود كل منهم جاءت مكملة لجهود الآخرين .(٠ نهى مصطفى يوسف الحموي ، ١٩٩٦)

الإجراءات المنهجية

١ – منهج الدراسة:

المنهج الوصفي: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعمل على وصف الظاهرة المدروسة وتحليل جوانبه أبعادها المختلفة وصفا كميا وكيفيا والتعرف على العوامل المختلفة المسؤولة وكشف الحقائق التي تتعلق بالبرنامج التأهيلي لاكتساب المرونة النفسية وأثره على صورة الذات لدى مستخدمي الاجهزة التعويضية.

المنهج شبه التجريبي: يعد المنهج شبه التجريبي (الامبريقى) أحدث مناهج البحث وأكثرها دقة وأشدها صعوبة وتعقيداً، ويتم فيه جمع البيانات على نحو يسمح باختيار عدد من الفروض عن طريق التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الجانب النفسي موضوع البحث والوصول بذلك إلى إيجاد تفسير لمشكلة البحث من خلال تحليل النتائج.

٢ – نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية المقارنة التي تسعى إلى وصف مجتمع الدراسة واستخدام التحليل بنوعيه (الكمي –الكيفي) ، حيث إن الدراسات الوصفية توفر صورة دقيقة ومحددة لظاهرة معينة ، كما أنها تساعد في تحديد المكونات الأساسية المؤدية إلى وصف وتشخيص وتحليل الظواهر في المجتمع للكشف عن فاعلية برنامج تأهيلي لاكتساب المرونة النفسية واثره على صورة الذات لدى مستخدمي الاجهزة التعويضية.

أما مصدر البيانات فقد تم الحصول عليها من مصدرين هما:

أ – المصادر الثانوية: حيث اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، والدوريات والمقالات والتقارير، والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدارسة، والبحث والمطالعة في مواقع الإنترنت المختلفة.

ب – المصادر الأولية: وتتمثل في جمع البيانات الأولية ميدانياً.

الأدوات المستخدمة:

١-استمارة البيانات الأولية (إعداد الباحثون)

تهدف هذه الاستمارة إلي جمع معلومات عن مستخدمي الأجهزة التعويضية.

٢-مقياس مقياس المرونة النفسية لدى مستخدمى الأجهزة التعويضية (إعداد الباحثون) يقيس مقياس المرونة النفسيةالذين يمستخدمون الأجهزة التعويضية. يتكون المقياس من ثلاث ابعاد كالآتي(القدرة على تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين – القدرة على التحكم فى الانفعالات – القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات)، يتكون المقياس من ٦٠ عبارة، تعتمد طريقة التصحيح علي الاختيار من بدائل خمسة وهي (دائماً ، غالباً ، أحياناً ، نادراً ، أبداً وتتوزع الدرجات(٥-٤- ٣ -٢-١) .

الخصائص السيكومتريه للمقياس: للتأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيق المقياس في صورته الشبة نهائية علي عينة من مستخدمي الأجهزة التعويضية (٣٨).

الصدق: اعتمد الباحث علي استخدام الطرق التالية للتأكد من

صدق البناء: تم الاطلاع علي المقاييس السابقة والأطر النظرية ذات الاهتمام بالمرونة النفسية، ثم الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع للتمكن من إعداد عبارات المقياس.

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعه من الأساتذة في مجال علم النفس وعددهم (٨) لمعرفة أرائهم ثم تحليلها من خلال النسب المئوية الذي تحدد نسب قبول كل عبارة تبعا لأراء السادة المحكمين

التجانس الداخلى: التجانس الداخلى Internal Consistency هو مدى تماسك مفردات المقياس وهى أداة كافية للتأكد من صدق المقاييس الجديدة .

قام الباحث بتطبيق الصورة الأولية من المقياس على عينة إستطلاعية مكونه من (٣٠) مفردة وبعد التطبيق تم حساب الإتساق الداخلى بإستخدام معامل إرتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس، معامل ارتباط كل عبارة بدرجة المحور الذى تنتمى إليه .

جدول (١): معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٤٦٥	٠,٠١٠	٢١	**٠,٥٧١	٠,٠٠١	٤١	**٠,٦٧٧	٠,٠٠٠
٢	*٠,٤٣٩	٠,٠١٥	٢٢	**٠,٦٣٧	٠,٠٠٠	٤٢	**٠,٧٩٠	٠,٠٠٠
٣	**٠,٤١٩	٠,٠٢١	٢٣	**٠,٨٨٠	٠,٠٠٠	٤٣	**٠,٧١٦	٠,٠٠٠
٤	**٠,٤٦٨	٠,٠٠٩	٢٤	**٠,٧٥٢	٠,٠٠٠	٤٤	**٠,٦٦٢	٠,٠٠٠
٥	**٠,٦٨٤	٠,٠٠٠	٢٥	**٠,٦٤٧	٠,٠٠٠	٤٥	**٠,٦٧٣	٠,٠٠٠
٦	*٠,٤٢٦	٠,٠١٩	٢٦	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠	٤٦	**٠,٦٣٦	٠,٠٠٠
٧	**٠,٥٨٢	٠,٠٠١	٢٧	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠	٤٧	**٠,٧٣٦	٠,٠٠٠
٨	**٠,٥٥١	٠,٠٠٢	٢٨	**٠,٧٠٣	٠,٠٠٠	٤٨	**٠,٧١٩	٠,٠٠٠
٩	**٠,٦٠٤	٠,٠٠٠	٢٩	**٠,٨٤٧	٠,٠٠٠	٤٩	**٠,٨٩٣	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٧٠٠	٠,٠٠٠	٣٠	**٠,٧٨٦	٠,٠٠٠	٥٠	**٠,٦٣٦	٠,٠٠٠
١١	**٠,٦٨٧	٠,٠٠٠	٣١	**٠,٧٠٠	٠,٠٠٠	٥١	**٠,٥٨٩	٠,٠٠٠
١٢	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠	٣٢	**٠,٨٢٥	٠,٠٠٠	٥٢	**٠,٦٧٠	٠,٠٠٠
١٣	**٠,٥٧٩	٠,٠٠١	٣٣	**٠,٦١٦	٠,٠٠٠	٥٣	**٠,٧٩٠	٠,٠٠٠
١٤	**٠,٧٤٦	٠,٠٠٠	٣٤	**٠,٧٤٩	٠,٠٠٠	٥٤	**٠,٨٨٩	٠,٠٠٠
١٥	**٠,٦٣٢	٠,٠٠٠	٣٥	**٠,٦٤١	٠,٠٠٠	٥٥	**٠,٨٦٧	٠,٠٠٠
١٦	**٠,٦١٥	٠,٠٠٠	٣٦	**٠,٨٤٢	٠,٠٠٠	٥٦	**٠,٧١٦	٠,٠٠٠
١٧	**٠,٥٥٥	٠,٠٠١	٣٧	**٠,٦١٥	٠,٠٠٠	٥٧	**٠,٧٢٤	٠,٠٠٠
١٨	**٠,٧٩٥	٠,٠٠٠	٣٨	**٠,٦٢١	٠,٠٠٠	٥٨	**٠,٧٥٤	٠,٠٠٠
١٩	**٠,٦٢٤	٠,٠٠٠	٣٩	**٠,٧٧٦	٠,٠٠٠	٥٩	**٠,٧٣٤	٠,٠٠٠
٢٠	**٠,٨٤٩	٠,٠٠٠	٤٠	**٠,٨٩١	٠,٠٠٠	٦٠	**٠,٦٨٠	٠,٠٠٠

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)　　* دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة إرتباطية دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٤٢٦*) ، (٠,٨٩٣**) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) والمقياس يقيس ما وضع من أجله

صدق المحك الخارجي: تم مقارنة درجات المقياس الحالي باختبار أخر ثبت صدقة وثباته من قبل، وهو مقياس االمرونة النفسية ، فطبق الباحثون المقياس علي نفس العينة ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياسين الذي بلغ (.٩٥٤).

صدق التمييز : طريقة المقارنة الطرفية بين أعلي ٢٥%من الدرجات وأقل ٢٥% من الدرجات

ثبات المقياس: اعتمد الباحث علي الطرق التالية (إعادة التطبيق بلغت قيمة الثبات ٩٥٤. للمجموع الكلي – التجزئة النصفية بلغت ٠,٧٨٩٨ – معامل ثبات الفا٧٤٦٢.)

جدول(٢): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس

محاور المقياس	قيمة معامل الثبات	مستوى الدلالة (٠,٠١)
المحور الاول: القدرة علي تكوين علاقات إجتماعية مع الآخرين	٠,٧٥٢	دالة
المحور الثاني: القدرة علي التحكم في الانفعالات	٠,٨٧٤	دالة
المحور الثالث: القدرة علي اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات	٠,٨٤٩	دالة
المقياس ككل	**٠,٨٤١**	**دالة**

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاثة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من هذه المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوحت مابين ٠,٧٥٢ و ٠,٨٧٤ ، كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن معامل ثبات المقياس الكلي ٠,٨٤١ ، وجميعها دالة .

١. طريقة التجزئة النصفية Split Half Method

صدق التمييز: طريقة المقارنة الطرفية بين أعلي ٢٥%من الدرجات وأقل ٢٥% من الدرجات

ثبات المقياس: المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات ولذلك يمكن الثقة بنتائجه ، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس ككل (٠,٧٨٩) ، بينما تراوحت معاملات الثبات على محاور المقياس بطريقة التجزئة النصفية وبإستخدام معادلة سبيرمان براون التصحيحية بين (٠,٨٦٤)، (٠,٧٢٥) وجميع المعاملات دالة .

الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي، ثم حساب الاتساق الداخلي لإبعاد المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

٣-مقياس مقياس صورة الذات لدى مستخدمى الأجهزة التعويضية (إعداد الباحثون): يقيس مقياس صورة الذات الذين يمستخدمون الأجهزة التعويضية. يتكون المقياس من ثلاث ابعاد كالآتي: (صورة الذات الجسمى والشخصى– صورة الذات الانفعالى– صورة الذات والعلاقات الاجتماعية)، يتكون المقياس من ٧٦ عبارة، تعتمد

طريقة التصحيح علي الاختيار من بدائل خمسة وهي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وتتوزع الدرجات(٥-٤- ٣ -٢-١)

الخصائص السيكومتريه للمقياس: للتأكد من صدق وثبات المقياس تم تطبيق المقياس في صورته الشبة نهائية علي عينة من مستخدمي الأجهزة التعويضية (٣٨).

الصدق: اعتمد الباحث علي استخدام الطرق التالية للتأكد من

صدق البناء: تم الاطلاع علي المقاييس السابقة والأطر النظرية ذات الاهتمام بصورة الذات ،ثم الدراسات السابقة الخاصة بالموضوع للتمكن من إعداد عبارات المقياس.

صدق المحكمين: تم عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعه من الأساتذة في مجال علم النفس وعددهم (٨) لمعرفة أرائهم ثم تحليلها من خلال النسب المئوية الذي تحدد نسب قبول كل عبارة تبعا لأراء السادة المحكمين.

جدول (٣): معاملات ارتباط التوافق بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	الدلالة
١	**٠,٦٧٣	٠,٠٠٠	٢١	**٠,٥٧١	٠,٠٠١	٤١	**٠,٦٧٧	٠,٠٠٠
٢	**٠,٦٩٩	٠,٠٠٠	٢٢	**٠,٦٣٧	٠,٠٠٠	٤٢	**٠,٧٩٠	٠,٠٠٠
٣	**٠,٦٤٢	٠,٠٠٠	٢٣	**٠,٨٨٠	٠,٠٠٠	٤٣	*٠,٣٢٦	٠,٠٢١
٤	**٠,٦٨١	٠,٠٠٠	٢٤	**٠,٧٥٢	٠,٠٠٠	٤٤	**٠,٥٢٨	٠,٠٠٠
٥	**٠,٧٣٢	٠,٠٠٠	٢٥	**٠,٦٤٧	٠,٠٠٠	٤٥	**٠,٨٠٢	٠,٠٠٠
٦	**٠,٨٦١	٠,٠٠٠	٢٦	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠	٤٦	**٠,٩٠٦	٠,٠٠٠
٧	**٠,٨٠١	٠,٠٠٠	٢٧	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠	٤٧	*٠,٣٠٤	٠,٠٣٢
٨	**٠,٧٨١	٠,٠٠٠	٢٨	**٠,٧٠٣	٠,٠٠٠	٤٨	**٠,٩٧٠	٠,٠٠٠
٩	**٠,٧٠٩	٠,٠٠٠	٢٩	*٠,٣٣٧	٠,٠١٧	٤٩	**٠,٩٧٠	٠,٠٠٠
١٠	**٠,٨٧٠	٠,٠٠٠	٣٠	*٠,٣٣٧	٠,٠١٧	٥٠	**٠,٨٨٢	٠,٠٠٠
١١	**٠,٧٦٠	٠,٠٠٠	٣١	**٠,٥٩٧	٠,٠٠٠	٥١	**٠,٧٨٦	٠,٠٠٠
١٢	**٠,٦٨٧	٠,٠٠٠	٣٢	*٠,٣١٥	٠,٠٢٦	٥٢	**٠,٦٣٠	٠,٠٠٠
١٣	**٠,٦٥٠	٠,٠٠٠	٣٣	**٠,٣٨٨	٠,٠٠٥	٥٣	**٠,٤٨٧	٠,٠٠٠
١٤	**٠,٧٨٠	٠,٠٠٠	٣٤	**٠,٨٣٠	٠,٠٠٠	٥٤	**٠,٥٢٣	٠,٠٠٠
١٥	**٠,٦٦٩	٠,٠٠٠	٣٥	**٠,٩٢٢	٠,٠٠٠	٥٥	**٠,٤٧٦	٠,٠٠٠
١٦	**٠,٧٠٩	٠,٠٠٠	٣٦	**٠,٤١٧	٠,٠٠٣	٥٦	**٠,٧٤٨	٠,٠٠٠
١٧	**٠,٦٣٨	٠,٠٠٠	٣٧	*٠,٤٢٢	٠,٠٢	٥٧	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
١٨	**٠,٦١٠	٠,٠٠٠	٣٨	**٠,٥٤٤	٠,٠٠٠	٥٨	**٠,٦٥١	٠,٠٠٠
١٩	**٠,٦٨٨	٠,٠٠٠	٣٩	**٠,٨٧٠	٠,٠٠٠	٥٩	**٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
٢٠	**٠,٨١٣	٠,٠٠٠	٤٠	**٠,٨٩١	٠,٠٠٠	٦٠	**٠,٦٢٨	٠,٠٠٠

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) * دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يتبين من الجدول أن جميع عبارات المقياس تتمتع بعلاقة إرتباطية دالة إحصائياً مع الدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت معاملات الإرتباط بين (٠,٣٠٤*)، (٠,٩٧٠**) وجميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، (٠,٠٥) والمقياس يقيس ما وضع من أجله.

صدق المحك الخارجي: تم مقارنة درجات المقياس الحالي باختبار أخر ثبت صدقة وثباته من قبل، وهو مقياس نوعية الحياة ونوعية التعل المرونة النفسية ، فطبق الباحثون المقياس علي نفس العينة ثم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياسين الذي بلغ (.٩٥٤).

جدول(٤): معامل الثبات ألفا كرونباخ لمحاور المقياس

محاور المقياس	قيمة معامل الثبات	مستوى الدلالة (٠,٠١)
المحور الاول: صورة الذات الجسمي والشخصي	٠,٨٤١	دالة
المحور الثاني : صورة الذات الانفعالي	٠,٩٠١	دالة
المحورالثالث :صورة الذات والعلاقات الاجتماعية	٠,٧٩٩	دالة
المقياس ككل	٠,٨٧٩	دالة

وفي ضوء نتائج معاملات الثبات لمحاور المقياس الثلاثة الموضحة بالجدول السابق، لم يتم حذف أي محور من هذه المحاور، حيث كانت معاملات الثبات مرتفعة في كل المحاور، وتراوحت مابين ٠,٧٩٩ و ٠,٩٠١ ، كما يتضح من الجدول رقم ( ) أن معامل ثبات المقياس الكلي ٠,٨٧٩ ، وجميعها دالة .

١.طريقة التجزئة النصفية Split Half Method :

صدق التمييز : طريقة المقارنة الطرفية بين أعلي ٢٥%من الدرجات وأقل ٢٥% من الدرجات

ثبات المقياس: اعتمد الباحث علي الطرق التالية (إعادة التطبيق بلغت قيمة الثبات ٩٥٤. للمجموع الكلي – التجزئة النصفية بلغت ٠,٧٨٩٨ – معامل ثبات الفا٧٤٦٢.)

الاتساق الداخلي:تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الفرعي، ثم حساب الاتساق الداخلي لإبعاد المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

من كل ما سبق تحقق الباحثون من صدق وثبات المقياس.

٤-البرنامج التأهيلي(إعداد الباحثون): برنامج التأهيل المهنى للمعاقين: يهدف البرنامج إلى قياس فاعلية برنامج تاهيلى يعتمد على تأهيل المعاقين وتوفير احتياجاتهم التي تساعدهم على العيش في الحياة والتكيف مع البيئة المحيطة ومع هؤلاء المعاقين الأفراد مبتورو الأطراف ومستخدمي الأجهزة التعويضية. وبالتالي يتضمن البرنامج العمل على تحقيق الأهداف الإجرائية التالية:

- تنمية روح الجماعة والتعاون لدى المعاقين.
- ارتفاع الروح المعنوية لدى المعاقين وتقبلهم النفسى لذواتهم كما هى.
- العمل على رفع مستوى التوافق النفسي والاجتماعي وصورة الذات لدى المعاق.
- مساعدة المعاقين على التكيف مع البيئة (التكيف مع الأجهزة التعويضية) واعتبارهم جزء أساسى من أجسامهم، وتقبل ذواتهم الجسمية والحركية والشخصية

يقوم البرنامج علي مجموعه من الأسس:

- **الأسس العامة:** الثبات النسبي للسلوك الإنسان ، مرونة السلوك الإنساني، السلوك الإنساني فردي وجماع، استمرارية عملية التأهيل، التقبل غير المشروط للمعاق.
- **الأسس النفسية:** السلوك نتاج المجال الإدراكي للفرد، مفهوم الذات مؤثر قوي في سلوك الفرد، النمو الإنساني عملية مركبة ومتدرجة ومستمرةو السلوك الإنساني يتصف بالتباين والاختلاف
- **الأسس الاجتماعية:**

- سلوك الفرد محكوم إلى حد بعيد بالتنظيمات الاجتماعية .
- منظومة القيم الاجتماعية والثقافية وأثرها على سلوك الفرد
- يتغير الدور الاجتماعي للفرد وفقاً لمراحل نموه ودوره بالمجتمع
- الإهتمام بالفرد كعضو في جماعة ،ة واستثمار مصادر المجتمع للمعاقين من خلال التأهيل

- **الأسس الأخلاقية:**

- مسؤولية المرشد تجاه المجتمع .
- مسؤولية المرشد تجاه المعاق

- استند الباحث إلي إعداد برنامج تكاملي يعتمد علي انتقاء فنيات واستراتيجيات من عدة نظريات ما يناسب العينة

تحكيم البرنامج االتأهيلي: تقييم البرنامج من خلال عرض الباحث للبرنامج علي الأساتذة في مجال علم النفس عددهم (٨)، وإجراء التعديلات اللازمة.

٥-**المقابلة:** المقابلة هي التفاعل اللغوي بين الباحثون والمبحوث بالاضافة الى المرونة في الحصول على المادة الأثنوجرافية، وتساعدنا المقابلة على التعرف على النمط السلوكي للفرد من خلال موقف ما، (جمال زكي ،السيد يس، ١٩٦٢،ص ٣٣٥).

٦-**الملاحظة:** تعد الملاحظة والملاحظة بالمشاركة أداتان هامتان في علم الاجتماع والنفس فنحن لا نستطيع البدء في فهم ديناميات العمليات الاجتماعية والنفسية إلا إذا لاحظنا ما يفعله الناس، ومتى يتفاعلون مع الأخرين وتسجيل ما يدلون به من أحاديث عن أعمالهم وأفعالهم، فالباحث القائم بالملاحظة المشاركة يحاول ان يفهم الإطار المرجعي للجماعة التي يدرسها.(عدلي السمري، ٢٠١٢: ١٠٢).

مجالات الدراسة

المجال الجغرافي: طبق المقياسين والبرنامج على.مصنع الأطراف الصناعية والأجهزة التعويضية بشركة العبوات والمستلزمات الطبية إحدى شركات الشركة القابضة للأدوية

أ-**العينة :** بأنها جزء من مجتمع يختار بطريقة علمية لتوفير بيانات عن مجتمع الدراسة

العينة مقسمة إلي:

١- العينة الاستطلاعية(٣٠)، من مستخدمي الأجهزة التعويضية،

٢-(٣٨) قبلي وبعدي من مستخدمي الأجهزة التعويضية

النتائج النهائية

١-" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي في المرونة النفسية ككل وفى أبعادها الفرعية كلاً على حد لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام إختبار (ت) فى حالة عينتين غير مستقلتين Paired Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير البرنامج التأهيلى على المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكلاً من التطبيق القبلى والتطبيق البعدي .

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢})، (w^2). وذلك باستخدام برنامج spss.20 .

جدول(٥): قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية ، قيمة (إيتا^{٢})، مربع أوميجا، مقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على المرونة النفسية ككل وأبعادها الفرعية كلا على حدة لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية في التطبيق البعدى

البعد / البيان	التطبيق القبلى ن= ٣٠		التطبيق البعدي ن = ٣٠		درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة إيتا^{٢}	قيمة مربع أوميجا w^2	حجم التأثير
	م١	ع١	م٢	ع٢					
القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين	٣٩,٦٣	٧,٧٥	٩٠,٩٧	٨,٣٣	٣٧	٢٦,٣٩٣	٠,٩٥٠	٠,٩٢١	كبير جداً
القدرة على التحكم فى الانفعالات	٣٣,٧١	٩,١٨	٧٤,٥٠	٩,٦٩	٣٧	١٨,٢٨٨	٠,٩٠٠	٠,٨٤٨	كبير جداً
القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات	٣٧,٢٦	٦,٧٧	٧٥,٣٩	٥,٢٠٢	٣٧	٢٦,٨٩٥	٠,٩٥١	٠,٩٢٣	كبير جداً
إجمالى مقياس المرونة النفسية	١١٠ ٦١.	١٢,٩٣	٢٤٠,٨٧	١٦,٨٤	٣٧	٣٩,٩١٤	٠,٩٧٧	٠,٩٦٤	كبير جداً

اتضح من الجدول (٦) ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في المرونة النفسية ككل وجميع أبعادها المتمثلة في (القدرة

على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين، القدرة على التحكم فى الانفعالات، القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات) لصالح التطبيق البعدى ، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لتطبيق البرنامج التأهيلى على مستوى المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية.

- قيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (٣٩,٩١٤) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٥٥١) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، جميع قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من ابعاد المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ارتفاع مستوى المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلى.
- وبمقارنة قيمة إيتا٢ ، مربع أوميجا w2 بالجدول المرجعى المقترح ( ) لتحديد مستويات حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير فى كل بعد من أبعاد المرونة النفسية وكذلك المرونة النفسية ككل ، وذلك نتيجة استخدام البرنامج التأهيلى لمستخدمى الاجهزة التعويضية.

وقد تبين مما سبق وجود تأثير للبرنامج التأهيلى على مستوى المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية ومن الدراسات التى أتفقت مع الدراسة الحالية في وجود تأثير للبرامج التأهيلية والارشادية على مستوى المرونة النفسية:

- ✓ دراسة (ولاء حسان: ٢٠٠٨) بينت أنه يوجد تأثير للبرنامج الارشادى على زيادة مرونة الانا لدى الطالبات.
- ✓ ودراسة (محمد عثمان :٢٠١٠) اشارت إلى فعالية البرنامج الإرشادي المستخدم ودوره في تنمية المرونة النفسية الإيجابية لدى افراد المجموعة التجريبية من الشباب الجامعي.
- ✓ دراسة (على عبد السلام أحمد عبد الهادي: ١٩٩٧) أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة حالات البتر الذين لم يتلقوا برامج تأهيلية وبين مجموعة البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية على أبعاد اختبار التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي وبعد الانسجام مع المجتمع لصالح مجموع حالات البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية

كما بينت بعض الدراسات الاهتمام بتأثير العوامل المختلفة على تكوين المرونة النفسية ومنها:

- ✓ دراسة تاك – هو كيم (Tack-ho kim , "2005)حيث اوضحت وجود فروق فى المرونة النفسية بين الطلبة (مجموعة تميزت بالمرونة ومجموعة تميزت بسوء التكيف) واعتمد ذلك على عوامل عدة منها الأمل.
- ✓ دراسة لاكى (lacy,2005) بينت أن المساندة الاجتماعية عامل مساهم فى المرونة النفسية.
- ✓ دراسة (Metzl 2009) حيث أيدت أن مظاهر التفكير الابتكارى مؤشر هام للمرونة الإيجابية.

- **<u>النتائج المتعلقة بالفرض الثانى وتفسيره :</u>**

نص الفرض الثانى :" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلى والتطبيق البعدي في صورة الذات ككل وفى أبعادها الفرعية كلاً على حد لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

١. استخدام إختبار (ت) فى حالة عينتين غير مستقلتين Paired Samples T-Test وذلك للتعرف على معنوية تأثير البرنامج التأهيلى على المرونة النفسية لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية.

٢. حساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى لكلاً من التطبيق القبلى والتطبيق البعدي.

٣. حساب معامل مربع التأثير (إيتا^{٢}) ، (w^2). وذلك باستخدام برنامج spss.20 .

جدول (٦): قيمة (ت) ودلالتها الاحصائية ، قيمة (إيتا^2)، مربع أوميجا، مقدار حجم تأثير المعالجة التجريبية على صورة الذات ككل وأبعادها الفرعية كلا على حدة لدى مستخدمي الاجهزة التعويضية في التطبيق البعدى

البيان / البعد	التطبيق القبلى ن= ٣٠		التطبيق البعدى ن = ٣٠		درجات الحرية	قيمة (ت)	قيمة إيتا^2	قيمة مربع أوميجا w^2	حجم التأثير
	م١	ع١	م٢	ع٢					
صورة الذات الجسمى والشخصى	٣٩,٦٣	٧,٧٥	١٠٩,٩٢	١٣,٤٥	٣٧	٢٧,٨٧	٠,٩٥٥	٠,٩٢٨	كبير جداً
صورة الذات الانفعالى	٣٣,٧١	٩,١٨	٥٩,٩٧	٤,٨٢	٣٧	١٥,٣٣٦	٠,٨٦٤	٠,٧٩٦	كبير جداً
صورة الذات والعلاقات الاجتماعية	٤٣,٨٩	٦,٣٥	١٢٧,٦٨	٢٠,٧٥	٣٧	٢٤,٥٧٧	٠,٩٤٢	٠,٩١٠	كبير جداً
إجمالى مقياس صورة الذات	١١٧,٢٤	١٣,٢٦	٢٩٧,٥٨	٢٠,٢٥	٣٧	٤٧,٩٩٨	٠,٩٨٤	٠,٩٧٥	كبير جداً

اتضح من الجدول (٢) ما يلى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين التطبيق القبلى والتطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في صورة الذات ككل وجميع أبعادها المتمثلة في (صورة الذات الجسمى والشخصى ، صورة الذات الانفعالى ، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية) لصالح التطبيق البعدي ، ويتضح من ذلك أنه يوجد تأثير معنوي لتطبيق البرنامج التأهيلي على صورة الذات لدى مستخدمي الاجهزة التعويضية.
- قيمة (ت) المحسوبة للمقياس ككل دالة إحصائياً حيث بلغت (٤٧,٩٩٨) أكبر من قيمة (ت) الجدولية (٣,٥٥١) وبذلك تكون دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، جميع قيم (ت) المحسوبة لكل بعد من ابعاد المقياس دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يشير إلى ارتفاع مستوى صورة الذات لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية في التطبيق البعدي عن التطبيق القبلى.

- وبمقارنة قيمة إيتا^{2} ، مربع أوميجا w^2 بالجدول المرجعى المقترح (٧) لتحديد مستويات حجم التأثير نجد أن حجم التأثير كبير فى كل بعد من أبعاد صورة الذات وكذلك صورة الذات ككل ، وذلك نتيجة استخدام البرنامج التأهيلى لمستخدمى الاجهزة التعويضية .

وقد تبين مما سبق وجود تأثير للبرنامج التأهيلى على مستوى صورة الذات لدى مستخدمى الاجهزة التعويضية ومن الدراسات التى أتفقت مع الدراسة الحالية في وجود تأثير للبرامج التأهيلية والارشادية على مستوى صورة الذات:

- ✓ دراسة (زينب أبو العلا، ١٩٧٩) أوضحت إن الإرشاد والتأهيل النفسي وتقديم الخدمة الاجتماعية والمهنية تلعب دوراً ايجابياً في تعديل بعض النواحي الشخصية للمعوقين جسمياً ومبتوري الأطراف.
- ✓ دراسة: (محمد عبد الرحيم، ١٩٩١) أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مفهوم الذات للمعاقين حركياً لدى المراهقين المعاقين حركياً _الجماعة الإرشادية) قبل تفاعلهم مع البرنامج الإرشادي وبعده .
- ✓ دراسة: (حسن عطية ١٩٩٥) حيث اكدت وجود تأثير لبرنامج التأهيل النفسي والاجتماعي فى رفع وتنمية مستوى تقدير الذات لدى عينة من المعوقين مبتوري الأطراف.
- ✓ دراسة (على عبد السلام ،أحمد عبد الهادي: ١٩٩٧) أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين حالات البتر الذين لم يتلقوا برامج تأهيلية، وحالات البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية على أبعاد مقياس مفهوم الذات في المتغيرات الآتية: الذات الجسمية، ونقد الذات لصالح مجموعة حالات البتر الذين تلقوا برامج تأهيلية.

نص الفرض الثالث:" توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات مستخدمى الاجهزة التعويضية فى التطبيق البعدى لمقياس المرونة النفسية ودرجاتهم فى مقياس صورة الذات".

وللتحقق من هذا الفرض قام الباحث بإتباع الخطوات التالية :

١. استخدام معامل إرتباط بيرسون Person Correlation وذلك للتعرف على نوع ومستوى العلاقة بين المرونة النفسية صورة الذات لدى مستخدمى الاجهزة العويضية.

جدول (٧): العلاقة بين الدرجات البعدية لمستخدمى الاجهزة التعويضية في مقياس المرونة النفسية ودرجاتهم فى مقياس صورة الذات

المرونة النفسية	صورة الذات			
	صورة الذات الجسمى والشخصى	صورة الذات الانفعالى	صورة الذات والعلاقات الاجتماعية	إجمالى مقياس صورة الذات
القدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين	٠,١٤٢-	٠,٣٠٥-	٠,٤١٣*	٠,٢٥٦
القدرة على التحكم فى الانفعالات	٠,٠٦١-	٠,١٨٨-	٠,١٥١	٠,٠٦٩
القدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات	٠,٠٠١-	٠,٠٥٢	٠,٠٢٣	٠,٠٣٥
إجمالى مقياس المرونة النفسية	٠,١٠٦-	٠,٢٤٣-	٠,٢٩٨	٠,١٧٨

** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) * دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥)

يلاحظ من الجدول السابق:

- توجد علاقة إرتباطية موجبه ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين صورة الذات والعلاقات الاجتماعية والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين.
- لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذاات ككل) والقدرة على تكوين علاقات اجتماعية مع الاخرين.
- لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية، صورة الذاات ككل) والقدرة على التحكم فى الانفعالات.
- لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية، صورة الذاات ككل) والقدرة على اتخاذ القرارات والتخطيط لحل المشكلات.
- لا توجد علاقة إرتباطية دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين كلا من (صورة الذات الجسمى والشخصى، صورة الذات الانفعالى، صورة الذات والعلاقات الاجتماعية، صورة الذاات ككل) والمرونة النفسية ككل.

وقد تبين مما سبق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين المرونة النفسية ككل وصورة الذات ككل ومن الدراسات التي اتفقت مع الدراسة الحالية في ذلك:

- سمير قوته (٢٠٠١) أوضحت عدم وجود علاقة جوهرية بين المرونة والتوافق النفسي خلال الأحداث العنيفة في الانتفاضة الفلسطينية الكبرى .
- دراسة: أشرف عطية (٢٠١١) أوضحت وجودعلاقة إرتباطية سالبة دالة إحصائيا بين درجات الطلاب على مقياس المرونة النفسية الاكاديمى ودرجاتهم على مقياس تقدير الذات.

التوصيات

١-الاهتمام بالمعاقين ومعاملتهم المعاملة الحسنة، ودمجهم في المجتمع وإشراكهم في النشاطات المختلفة، ليعيش المعاق حياة كريمة ملؤها السعادة والحب

٢-رعاية المعاق، وتوفير الحماية له، وتأهيله مهنياً في حدود طاقته وقدراته، لينعم بالحياة الكريمة بالإضافة إلى تطوير برامج تعليمية خاصة تتناسب مع الوضع الصحي للمعاق.

٣-البدء بإجراءات من شأنها أن تطمئن المعاقين على مستقبلهم وذلك من خلال توفير فرص العمل المناسب لهم؛ وإشراكهم في بناء المجتمع لأن النظرة إلى المعاق على أنه إنسان مريض وغير قادر، وليس لديه ما يساهم به في المجتمع تزيد من عزلته وانطوائه ومن قلقه على مستقبله

٤-تطوير برامج التدريب المهني للمعوقين حركياً تتلاءم مع متطلبات سوق العمل، مع تضمين برامج التوظيف المدعوم توفير وظائف للمعوقين تتناسب ودرجة إعاقتهم.

المراجع

بن منظور الأفريقي المصري، العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم(٢٠٠٨): لسان العرب "مادة ذات"جـ ٣، دار المعارف، القاهرة.

خالد أحمد عمر(٢٠١٤): أثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات تأهيلية ووسائل المصاحبة للرياضين الذين يعانون الالتواء للرباط الخارجي لمفصل الكاحل،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية والرياضى، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

زكريا أحمد الشربيني (٢٠٠٤):طفل خاص بين الإعاقات والمتنزمات– تعريف وتشخيص، دار الفكر العربي، القاهرة.

عدلي السمري(٢٠١٢): دراسة المشكلات الاجتماعية، الناشر الزعيم للنشر القاهرة.

عدنان إبراهيم – تاج السر عبد الله،(١٩٩٨): المعوقون، بدون دار نشر، سبها.

علاء كفافي: الإرشاد والعلاج النفسي الأسري المنظور النسقي الاتصالي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩

فتحية عبد الله (٢٠٠٠): مفهوم الذات لدى المعوقين حركياً في اليمن وعلاقته الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة، رسالة ماجستيرغير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة.

فرج طه (١٩٩٣):علم النفس والتحليل النفسي" التي أصدرتها دار سعاد الصباح .

الفرحاتي السيد (٢٠١٢): سيكولوجية تحصين الأطفال ضد العجز المتعلم "رؤى معرفية". المنصورة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

محمد عبد السلام البواليز (٢٠٠٠): الإعاقة الحركية والشلل الدماغي ،دار الفكرللطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

محمد عثمان (٢٠١٠): "فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المرونة الإيجابية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة لدى عينة من الشباب"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

مدحت أبو النصر(٢٠٠٥): الإعاقة الجسمية المفهوم والأنواع وبرامج الرعاية ، مجموعة النيل العربية، القاهرة.

موسوعة علم النفس والتربية(٢٠٠١): مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، =https://www.google.com.eg/search?newwindow

نهى مصطفى يوسف الحموي (١٩٩٦): الفروق في الأصالة والطلاقة لدى مجموعتين من طلاب الجامعة المصريين والكويتيين، دراسة نفسية وحضارية مقارنة، مجلة التربوية، العدد ٣، ١٩٩٦ كلية التربية، الكويت.

يحيى عمر شعبان شقورة (٢٠١٢): "المرونة النفسية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة"، رسالة ماجستير في علم النفس من كلية التربية – جامعة الأزهر – غزة

APA American Psychological Association, (2002). The road to resilience, 750, First Street, NE, Washington DC.

Burger. H & Maricek CRT. 2007. Disability and Rehabilitation: Return to work after lower limb amputation. Ephraim, Dillingham, Sector, Pezzin.

Brown, J. D., Collins, R. L., & Schmidt, G. W. (1988). Self-esteem and direct versus indirect forms of self-enhancement. Journal of Personality and Social Psychology

Burger. H & Maricek CRT. 2007. Disability and Rehabilitation: Return to work after lower limb amputation.

Ephraim, Dillingham, Sector, Pezzin, &MacKenzie, 2003; Unwin, 2000

Sarah, R . Covangh, Lisa, M.Shin, Nasser Karmataz and Scott L.Raved (2007)

THE EFFECTIVENESS OF A REHABILITATION PROGRAM TO ACQUISTIION PSYCHOLOGICAL FLEXIBILITY AND ITS IMPACT ON SELF-IIMAGE OF USERS OF PROSTHETIC DEVICESARTIFICIAL ORGANISMS APPLAANCES

A COMPARATIVE STUDYAMONG MALES AND FEMALES IN RURAL AND URBAN AREA

[8]

Karam Ezzat [(1)]; Mahmoud E. Abou El Nil [(1)];
Zainb B. Abd El Hamid [(2)] and Farhati E. Mahmoud[(3)]
1) Medical Devices Department 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Medicine, Ain Shams University 4) The National Center for Central Evaluation 4

ABSTRACT

The study aimed at verifying the effectiveness of a rehabilitation program to acquire psychological flexibility and its impact on the self-image of compensatory users. A comparative study between males and females from rural and urban areas. The sample of the study consisted of (30) exploratory samples, (38) tribal and a number of compensatory users. The researchers used the descriptive approach, the semi-experimental method and the tools. D researchers, a measure of self-researchers set up an image. The preparation program for the users of compensatory devices prepared by researchers. The study reached a number of important results: 1.

1- There are statistically significant differences at the level of (0.01) between the tribal application and the post-application of the experimental group in the psychological flexibility as a whole and all its dimensions (ability to form social relations with others, ability to

control emotions, ability to make decisions and planning to solve problems) for the application of dimension and life.

2- There is no correlation relationship statistical significance at the level of significance (0.05) between the (self-image and physical image, self-image of emotional, self-image and social relations, the image of the whole and the ability to make decisions and planning to solve problems.